المنظمة اذ تؤكد التزامها ببرنامجها المرحلي ، فان ذلك من وجهة نظرها هو خطوة للوصول الى كامل الحقوق التاريخية · وعلى هذا الاساس فان المنظمة لا ترى من مبرر لاستمرار الخلاف السياسي مع العراق حول الاهداف المرحلية وخاصة بعد اجماع كل فصائل المقاومة عليها ضمن البرنامج السياسي الذي اتفق عليه ·

٤ ـ والمنظمة بصفتها طرفا في جبهة الصمود ، ستحافظ من جانبها على هذه الجبهة ، وتأمل بعد توقيع الميثاق العراقي ـ السوري ان يمكن ذلك العراق من الانضمام الى تلك الجبهة ·

وقد اجاب الرئيس الاسد على بعض هذه النقاط ، عندما ركز في حديثه على ان اللقاء السوري ـ العراقي هو عمل وحدوي بين دولتين ، وان ذلك لا يمنع من استمرار جبهة الصمود التي تحرص عليها سوريا · الا ان موقع المنظمة في هذا اللقاء هو التنسيق والعلاقات الثنائية والثلاثية مع العراق وسوريا وليس الدخول طرفا في الميثاق ·

واما الرئيس البكر وصدام حسين فقد اعطيا اجوبة محددة على القضايا المطروحة وابرزها :

١ ـ ان العراق اذ يقيم علاقات خاصة مع افراد وجهات فلسطينية ، فانه سيأخذ بعين الاعتبار كذلك الوضع الجديد في اقامة علاقاته مع منظمة التحرير بصفتها الاطار الاوسع والعراق اتفق في مؤتمر القمة مع الاجماع العربي حول الحقوق الوطنية الفلسطينية والدولة المستقلة والتمثيل الوحيد لمنظمة التحرير ·

٢ ـ ان العراق يعطي جهده واهتمامه الاساسي حاليا لنجاح وتطوير العلاقات السورية ـ العراقية بافق وحدوي ، وان سوريا ومنظمة التحرير يمكن ان تستمرا في ارتباطهما مع جبهة الصمود التي لا يرى العراق في الظرف الراهن ضرورة لمشاركته فيها ·

٣ ـ ولا يرى العراق ضرورة لدخول المنظمة كطرف ثالث ضمن الميثاق السوري ـ العراقي ، بل يمكن ان تعقد في المستقبل لقاءات تنسيق وتشاور ثلاثية ، وتتواصل العلاقات بين المنظمة وكل من سوريا والعراق ·· باعتبار الميثاق هو عمل وحدوي لا يرتبط بالضرورة وفي كل جوانبه مع قضية فلسطين ·

وفور انتهاء مؤتمر القمة ، وانجاز هذه المصالحات ، عقد الاخ ياسر عرفات مؤتمرا صحافيا في بغداد (١١/٦) اعلن فيه ان نجاح مؤتمر القمة انما تم بسبب اللقاء السوري ـ العراقي ، وان هذا اللقاء هو تحالف استراتيجي يؤثر على ميزان القوى الاستراتيجي في المنطقة ، وان العمل الفدائي سيكون له مستقبل من التصعيد في ظل قرارات قمة بغداد · وذكر عرفات ان اللقاءات مع الملك حسين كانت مثمرة وايجابية وتلبي مصالح الشعبين الفلسطيني والاردني · واوضح ان العراق وسوريا والاردن يشكلون نواة استراتيجية قادرة على ملء الفراغ الناشيء عن انسحاب النظام المصري من ميدان المعركة وقال ان منظمة التحرير تعتبر نفسها استمرارا لميثاق العمل القومي بين العراق وسوريا ، وان اللقاء الفلسطيني العراقي كان من انجح جوانب قمة بغداد ·

زيارة موسكو

قبل مؤتمر القمة مباشرة وبعد مؤتمر القمة مباشرة ، قام الاخ ياسر عرفات بنشاط سياسي مزدوج وفعال ·

قبل المؤتمر قام بزيارة للاتحاد السوفياتي على رأس وفد فلسطيني ، وبدأت